Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعني أن إنفاق هذه العشرة قروش في كل يوم أمر مباح مثلاً ، لكن إذا كان الشخص متّقياً فإنه لا يرتكب هذا المباح لكي لا يفوته صيام شهر رمضان .

السفر الذي يؤدي إلى ترك الواجب

وخطرت على ذهني رواية ومضمونها أنه يسأل الإمام (ع) :

ـ إني قد سافرت إلى المنطقة الفلانية الباردة والتي تنزل فيها الثلوج ، فعندما كان الثلج يغطي جميع سطح الأرض ولم أجد ماءً للوضوء والصلاة ، ولم يكن هناك تراب لكي أتيمم به ، فكيف أصنع ؟

فعاتبه الإمام (ع) على ذلك بأنه لماذا تسافر مثل هذا السفر ؟ السفر الذي لا تتمكن معه من أداء واجب إلهي مهمّ ، فأنت كنت تعلم أنك إذا سافرت من هذا الطريق فسوف تفوت عليك الصلاة ، ينبغي أن تكون متّقياً ، يعني أن لا تذهب من هذا الطريق أبداً .

عندما يكون الذهاب إلى مجلس معيّن مباحاً لكنه يحتوي على خطر فيمكن أن تبتلىٰ بمعصية فكن حذراً من أول الأمر ، فالتقوى من أجل أن لا يصدر منك ارتكاب الحرام أو ترك الواجب بسبب هذا الفعل المباح أو حتىٰ المستحب .

فهذه الأمور للأشخاص الضعفاء وقليلي التقوى ، أما ذلك الذي وصل إلى مرحلة التقوى الكاملة فإنه لا يقع في هذه المصائد في أي وقت ، فعندما يريد أن يذهب إلى مكان فإنه ينظر إلى عاقبته وأين ينتهي ، فمن ينظر العاقبة فهو عبد مبارك .